وأخيرا تفسير علمي لوجود المريخ داخل 30 درجة من العقدة القمرية كعامل مؤثر على سلوك الإنسان

بقلم أنتوني بوسطن(Anthony of Boston) - 22/09/2024

وفقًا لوكالة ناسا، يبتعد القمر عن الأرض بمسافة 3 سنتيمترات كل عام، بسبب توسع مدار القمر. قد أفترض أن المريخ قد يكون المحفز الذي يحرك هذا التأثير عندما يدخل المريخ داخل 30 درجة من العقدة القمرية. دعني أوضح لك الأمر.

توجد قوة جاذبية بين جميع الأجسام في الكون لا تؤثر قوة الجاذبية التي تتمتع بها كتلة ما على موضع واتجاه الكتل الأخرى والعكس صحيح فحسب، بل يمكنها أيضًا أن تؤثر على المستويات المدارية للكتل الأخرى والعكس صحيح. هذا ما يحدث عندما يدخل المريخ داخل 30 درجة من العقدة القمرية - في الأساس تمارس كتلة المريخ قوة جاذبية على المستوى المداري للقمر حول الأرض. تفعل ذلك من خلال العقدة القمرية.

إن العقدة القمرية هي ببساطة النقطة التي يتقاطع فيها المستوى المداري للقمر حول الأرض مع المستوى المداري للأرض حول الشمس. وأفترض أن نقطة التقاطع هذه تعرض المستوى المداري للقمر لجاذبية المريخ عندما يكون المريخ داخل 30 درجة من العقدة القمرية، وهو ما من شأنه أن يؤدي في الواقع، بمرور الوقت، إلى تقريب المستوى المداري للقمر من الشمس، وهو ما يؤدي من الآن فصاعدًا إلى إبعاد القمر نفسه عن الأرض بمسافة 3 سم كل عام. ومن المفهوم حاليًا في العلوم السائدة أنه عندما يدور المريخ حول الشمس، فإنه يمارس قوة جذب على ميلان محور الأرض، مما يؤدي إلى فترات من الاحترار والتبريد على مدى ملايين السنين. وأفترض أن هذا التأثير الجاذبي للمريخ على الأرض يجب أن يحدث أيضًا في أطر زمنية أصغر، بما يكفي للتأثير على درجات الحرارة والسلوك البشري.

يمكننا الآن أن نستنتج أنه عندما يكون المريخ داخل 30 درجة من العقدة القمرية، فإنه يمارس قوة جذب على مسار القمر المداري ويمتد المستوى المداري للقمر، مما يجعل القمر بعيدًا عن الأرض، مما سيكون له بالتالي تأثير مزعزع للاستقرار على تذبذب الأرض لأن القمر هو المسؤول عن الحفاظ على استقرار تذبذب الأرض. ويؤكد الباحثون أنه مع استمرار القمر في الابتعاد عن الأرض، ستصبح الأرض بالتالي عرضة لتقلبات جامحة في أنماط المناخ لأن تأثير القمر المتناقص في تثبيت تذبذب الأرض من شأنه أن يتسبب في أن يصبح تذبذب الأرض غير منتظم، مما يؤدي إلى تغييرات موسمية جذرية. من خلال وضع المريخ في الاعتبار، يمكننا الآن فهم هذه الديناميكية.

في ورقة بحثية سابقة، أوضحت كيف يمكن لنتائج الأبحاث التي تستنتج تأثير جاذبية المريخ على ميلان محور الأرض أن تتسبب في درجات حرارة أعلى من المتوسط في موسم معين، وأن هذا التأثير يمكن أن يؤثر على السلوك البشري وعلم النفس. هناك مجموعة من الأبحاث التي تربط بين ارتفاع درجات الحرارة والتدهور المعرفي والأنماط السلوكية السلبية. الآن، يمكن أن نستنتج أنه عندما يكون المريخ داخل 30 درجة من العقدة القمرية، فإنه قادر على ممارسة تأثير جاذبي أكبر على ميلان محور الأرض من خلال شد المستوى المداري للقمر، وبالتالي توسيع المستوى المداري للقمر، وإبعاد القمر تدريجيًا عن الأرض وبالتالي تقليل تأثير القمر المستقر على تذبذب الأرض، مما يعرض الأرض

لتقلبات أكثر جنونًا في درجات الحرارة، حتى مع استمرار المريخ في ممارسة جاذبيته على الأرض أثناء تحركها حول الشمس. وبالتالي، يجب أن يؤثر هذا على درجات الحرارة والسلوك البشري بشكل أكثر شدة. وهذا قد يفسر سبب وجود أدلة على أن النشاط البشري يكون أكثر خطورة عندما يكون المريخ داخل 30 درجة من العقدة القمرية.

لذا، لدينا قاعدتان عامتان لفهم تأثير المريخ. عندما يتحرك المريخ خلف الشمس، فإنه يمارس قوة جذب على ميل محور الأرض. انظر الصورة أدناه



فيما يلي مثال لجاذبية المريخ التي تسحب ميلان محور الأرض ومسار مدار القمر عبر العقدة القمرية

